

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المخاطر



دور ادارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات

إعداد الطالبة/

روز عقيل الربيعه

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تغيرات متسارعة وتحديات متزايدة نتيجة التطور التكنولوجي المتلاحق والتقلبات الاقتصادية العالمية واشتداد المنافسة بين المؤسسات في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية. وقد أدى هذا الواقع إلى زيادة مستوى المخاطر التي قد تواجه الشركات أثناء ممارسة أنشطتها المختلفة الأمر الذي يجعل المؤسسات عرضة للعديد من الأزمات التي قد تؤثر في استقرارها وقدرتها على الاستمرار في تحقيق أهدافها. وفي ظل هذه الظروف أصبح من الضروري أن تعتمد الشركات على أساليب إدارية حديثة تساعد على التعامل مع المخاطر المحتملة والاستعداد لمواجهة الأزمات بطريقة منظمة وفعالة ومن أهم هذه الأساليب إدارة المخاطر التي تمثل أحد المكونات الأساسية في الإدارة الحديثة للمؤسسات لما لها من دور في دعم قدرة الشركات على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها

وتمثل إدارة المخاطر مجموعة من الإجراءات والعمليات المنظمة التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة وتحليلها وتقييم آثارها ثم العمل على وضع الخطط المناسبة للتعامل معها حيث يقوم هذا المدخل الإداري على مجموعة من المراحل المتكاملة التي تبدأ بتحديد مصادر المخاطر وتحليلها وتقييم احتمالية حدوثها وتأثيرها المتوقع على أداء المؤسسة ثم تطوير الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هذه المخاطر بطريقة تقلل من آثارها السلبية وتعزز قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات المختلفة في بيئة العمل (زيدان، 2013).

وتسهم ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستعداد المسبق للأزمات المحتملة حيث تساعد عملية تحديد المخاطر وتحليلها في بناء تصور واضح حول مصادر التهديد التي قد تواجه المؤسسة مستقبلاً كما يتيح هذا التصور للإدارة إمكانية إعداد خطط الطوارئ والإجراءات الوقائية التي تمكن المؤسسة من التعامل مع الأزمات بطريقة أكثر كفاءة كما تدعم إدارة المخاطر عملية اتخاذ القرار من خلال توفير معلومات دقيقة حول طبيعة المخاطر المحتملة وتأثيرها المتوقع على أداء المؤسسة الأمر الذي يساعد القيادات الإدارية على اختيار البدائل المناسبة في مواجهة الظروف غير المتوقعة (عبدلي، 2012).

وتزداد أهمية إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال حيث قد تواجه الشركات العديد من الأزمات التي قد تنشأ نتيجة التغيرات الاقتصادية أو التكنولوجية أو البيئية أو الصحية الأمر الذي يجعل من الضروري أن تعتمد المؤسسات على أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تساعد على التكيف مع هذه التغيرات وضمان استمرارية أعمالها في مختلف الظروف كما يساهم تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في تقليل الخسائر المحتملة الناتجة عن الأزمات وتحسين قدرة الشركات على الاستجابة للتحديات المختلفة التي قد تواجهها (لعروسي، 2021).

وتساعد إدارة المخاطر المؤسسات على تعزيز جاهزيتها التنظيمية لمواجهة الأزمات حيث يؤدي تحديد المخاطر وتحليلها بصورة مستمرة إلى تكوين رؤية واضحة حول التهديدات التي قد تواجه المؤسسة كما يساهم ذلك في تطوير خطط الطوارئ والإجراءات الوقائية التي تمكن الشركات من التعامل مع الأزمات بطريقة سريعة وفعالة الأمر الذي يقلل من آثارها السلبية على الأداء المؤسسي ويعزز قدرة المؤسسات على الاستمرار في ممارسة أنشطتها المختلفة حتى في ظل الظروف الطارئة (العزاوي، 2018).

ويساهم تطوير أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر في تحسين قدرة المؤسسات على التعرف على المخاطر الناشئة التي قد تؤثر في استقرار الشركات واستمرارية أعمالها حيث تساعد هذه الأنظمة في تحليل المخاطر المختلفة وتقييم تأثيرها المحتمل على أداء المؤسسة كما تدعم تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الأزمات بطريقة تقلل من آثارها السلبية وتعزز قدرة الشركات على الاستمرار في بيئة العمل المتغيرة (Norlida Abdul Manab et al، 2020).

ويمثل دمج إدارة المخاطر ضمن الاستراتيجيات التنظيمية للمؤسسات أحد الاتجاهات الحديثة في الإدارة حيث تسعى الشركات إلى تطوير نماذج متقدمة لإدارة المخاطر تساعد على تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية وضمان استمرارية أعمالها على المدى الطويل كما يساهم هذا التوجه في تحسين قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والاستعداد لمواجهةتها بصورة أكثر كفاءة الأمر الذي يعزز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات المختلفة (Eliana Judith، 2024).

وانطلاقاً من أهمية إدارة المخاطر في دعم قدرة الشركات على مواجهة الأزمات وتعزيز جاهزيتها التنظيمية للتعامل مع التحديات المختلفة تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات من خلال بيان أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل الشركات وتحليل مدى إسهامها في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستعداد للأزمات المختلفة والتعامل معها بصورة فعالة بما يساهم في دعم استقرار الشركات واستمرارية أعمالها في بيئة الأعمال المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

تواجه الشركات في بيئة الأعمال المعاصرة العديد من التحديات والمخاطر الناتجة عن التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة إضافة إلى اشتداد المنافسة بين المؤسسات في مختلف القطاعات الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور العديد من الأزمات التي يمكن أن تؤثر في استقرار الشركات وقدرتها على تحقيق أهدافها التشغيلية والاستراتيجية كما أن هذه التغيرات المتسارعة قد تزيد من مستوى عدم اليقين في بيئة العمل الأمر الذي يجعل المؤسسات أكثر عرضة للمخاطر والأزمات التي قد تهدد استمرارية أعمالها إذا لم تكن لديها القدرة الكافية على الاستعداد لمواجهتها والتعامل معها بصورة فعالة (العنزي، 2015).

وتتعرض الشركات في كثير من الأحيان إلى أزمات متعددة قد تكون اقتصادية أو تشغيلية أو تنظيمية أو تقنية حيث يمكن أن تؤثر هذه الأزمات في مستوى أداء المؤسسات وفي قدرتها على تحقيق أهدافها كما أن غياب التخطيط المسبق للتعامل مع هذه الأزمات قد يؤدي إلى تفاقم آثارها السلبية على المؤسسة الأمر الذي يبرز أهمية وجود أنظمة إدارية تساعد الشركات على التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجهها والعمل على إدارتها بصورة فعالة من خلال تبني ممارسات منهجية لإدارة المخاطر (Siti Afqah Zainuddin et al، 2023).

ويمثل تعزيز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات أحد الجوانب الأساسية في الإدارة الحديثة حيث يتطلب ذلك تطوير قدرات المؤسسات على التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجهها وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل حدوثها حيث تساعد هذه الممارسات في تقليل

آثار الأزمات المحتملة وتحسين قدرة المؤسسات على الاستجابة السريعة للتحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل كما تسهم في تعزيز الاستقرار التنظيمي داخل الشركات (عبدلي، 2012).

وتعد إدارة المخاطر من الأدوات الإدارية التي تسهم في دعم قدرة المؤسسات على الاستعداد للأزمات حيث تساعد عمليات تحديد المخاطر وتحليلها في بناء تصور واضح حول مصادر التهديد التي قد تواجه الشركة كما تسهم في تطوير الإجراءات الوقائية وخطط الطوارئ التي تمكن المؤسسات من التعامل مع الأزمات بصورة أكثر كفاءة الأمر الذي يسهم في تقليل آثارها السلبية على الأداء المؤسسي وتعزيز استقرار الشركات واستمرارية أعمالها (العزاوي، 2018).

كما يسهم تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات في تحسين قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة العمل كما يساعد في تقليل الخسائر المحتملة الناتجة عن الأزمات المختلفة التي قد تواجه المؤسسات الأمر الذي يعزز قدرة الشركات على الاستمرار في ممارسة أنشطتها المختلفة في ظل الظروف المتغيرة ويزيد من قدرتها على مواجهة المخاطر المستقبلية (Malgorzata Zieba et al، 2022).

وعلى الرغم من أهمية إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على التعامل مع الأزمات المختلفة إلا أن مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر قد يختلف من شركة إلى أخرى الأمر الذي قد يؤثر في مستوى جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات والتعامل معها بصورة فعالة خاصة في ظل تزايد المخاطر الناشئة في بيئة الأعمال المعاصرة (Norlida Abdul Manab et al، 2020).

ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة حيث أصبحت الشركات تواجه العديد من التحديات والمتغيرات التي قد تؤدي إلى ظهور أزمات تؤثر في استقرارها وقدرتها على الاستمرار في أداء أنشطتها المختلفة. وفي ظل هذه الظروف أصبح من الضروري أن تعتمد المؤسسات على ممارسات إدارية تساعد على الاستعداد للأزمات والتعامل معها بطريقة منظمة تسهم في تقليل آثارها السلبية وتعزيز قدرة الشركات على الاستمرار في بيئة العمل المتغيرة. ومن هذا المنطلق تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين رئيسيين هما الأهمية العلمية والأهمية العملية أو التطبيقية.

الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تسهم في توضيح مفهوم إدارة المخاطر ودورها في تعزيز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات حيث تساعد الدراسة في تقديم إطار معرفي يوضح العلاقة بين إدارة المخاطر وقدرة الشركات على الاستعداد للأزمات والتعامل معها. كما تسهم الدراسة في دعم المعرفة العلمية المرتبطة بإدارة المخاطر وإدارة الأزمات داخل المؤسسات من خلال توضيح أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المعاصرة. كذلك يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير أساس علمي يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمهتمون في مجال الإدارة عند تناول موضوع إدارة المخاطر وجاهزية المؤسسات لمواجهة الأزمات في الدراسات المستقبلية.

الأهمية العملية أو التطبيقية

تتمثل الأهمية العملية أو التطبيقية لهذه الدراسة في أنها تساعد القيادات الإدارية والعاملين في المؤسسات على فهم الدور الذي يمكن أن تقوم به إدارة المخاطر في تعزيز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات. كما يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه المؤسسات إلى أهمية تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل الشركات والعمل على تطبيقها بصورة منظمة من أجل تحسين القدرة على التعامل مع الأزمات المختلفة. كذلك يمكن أن تساعد هذه الدراسة المؤسسات في تطوير خطط

وإجراءات تساعد على الاستعداد للأزمات والتعامل معها بصورة أكثر كفاءة بما يساهم في تقليل آثارها السلبية وتعزيز استقرار الشركات واستمرارية أعمالها.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي

التعرف على دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على دور تحديد المخاطر وتحليلها في تعزيز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات.
2. التعرف على دور التخطيط لإدارة المخاطر في دعم قدرة الشركات على الاستجابة للأزمات.
3. التعرف على دور ممارسات إدارة المخاطر في تقليل آثار الأزمات على أداء الشركات.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي

ما دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات؟

التساؤلات الفرعية

1. ما دور تحديد المخاطر وتحليلها في تعزيز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات؟
2. ما دور التخطيط لإدارة المخاطر في دعم قدرة الشركات على الاستجابة للأزمات؟
3. ما دور ممارسات إدارة المخاطر في تقليل آثار الأزمات على أداء الشركات؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات.

الفرضيات الفرعية

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد المخاطر وتحليلها في تعزيز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط لإدارة المخاطر في دعم قدرة الشركات على الاستجابة للأزمات.

3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة المخاطر في تقليل آثار الأزمات على أداء الشركات.

الدراسات السابقة:

دراسة (سعودي، 2020)

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر وثقافة الأزمات دراسة لرؤى عينة من شباب جامعة الإسكندرية

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين إدارة المخاطر وثقافة التعامل مع الأزمات من خلال تحليل مستوى الوعي لدى الشباب بمفهوم إدارة المخاطر وأهميتها في مواجهة الأزمات المختلفة. كما سعت الدراسة الى توضيح مدى إدراك الأفراد لأهمية الاستعداد للأزمات من خلال تبني أساليب علمية ومنهجية لإدارة المخاطر حيث ركزت الدراسة على تحليل مفاهيم إدارة المخاطر وثقافة الأزمات وبيان دور الوعي المجتمعي في تعزيز القدرة على التعامل مع الأزمات المختلفة التي قد تواجه المؤسسات والمجتمعات. كذلك هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين نشر ثقافة إدارة المخاطر وبين تعزيز القدرة على الاستجابة للأزمات والتقليل من آثارها السلبية.

وتوصلت الدراسة الى أن إدارة المخاطر تمثل أحد الأساليب الإدارية المهمة التي تساعد المؤسسات والمجتمعات على التعامل مع الأزمات المختلفة بصورة أكثر فاعلية حيث أظهرت النتائج أن نشر ثقافة إدارة المخاطر يسهم في تعزيز مستوى الوعي بالأزمات ويساعد الأفراد والمؤسسات على الاستعداد المسبق لمواجهةتها. كما بينت النتائج أن وجود وعي كافٍ بمفهوم إدارة المخاطر يسهم في تحسين قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والعمل على وضع الإجراءات الوقائية المناسبة للتعامل معها. كذلك أظهرت النتائج أن غياب ثقافة إدارة المخاطر قد يؤدي إلى ضعف القدرة على التعامل مع الأزمات مما يزيد من آثارها السلبية على المؤسسات والمجتمعات.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية والعمل على نشر الوعي بأهمية الاستعداد للأزمات من خلال البرامج التوعوية والتدريبية. كما أوصت بضرورة إدماج مفاهيم إدارة المخاطر في البرامج التعليمية والتدريبية بما يسهم في إعداد الأفراد القادرين على التعامل مع الأزمات المختلفة بطريقة علمية ومنظمة. كذلك أكدت الدراسة أهمية تطوير برامج تدريبية تسهم في تعزيز قدرة الأفراد والمؤسسات على إدارة المخاطر والتعامل مع الأزمات بفاعلية.

دراسة (العثمان، 2017)

عنوان الدراسة: أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء دراسة ميدانية في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف في دولة الكويت

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على مستوى الأداء في المشاريع التي تنفذها الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت. كما سعت الدراسة الى توضيح أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية ودورها في تحسين كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المشاريع في الوقت المحدد وبالتكلفة المخططة. كذلك هدفت الدراسة الى تحليل دور إدارة المخاطر في الحد من المشكلات التي قد تواجه المشاريع أثناء مراحل التنفيذ المختلفة مثل التأخير في التنفيذ أو زيادة التكاليف أو انخفاض جودة الأعمال المنفذة.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية يسهم بشكل واضح في تحسين مستوى الأداء العام للمشاريع حيث تساعد عمليات تحديد المخاطر وتحليلها في التعرف على التحديات التي قد تواجه المشروع والعمل على التعامل معها قبل أن تؤثر في سير العمل. كما أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تطبق أساليب واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تنفيذ المشاريع بكفاءة مقارنة بالمؤسسات التي لا تعتمد على هذه الأساليب بصورة منظمة. كذلك بينت النتائج أن إدارة المخاطر تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المشاريع وتعزز قدرة الإدارة على التعامل مع المشكلات التي قد تظهر أثناء التنفيذ.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية داخل المؤسسات الحكومية والخاصة لما لذلك من دور في تحسين مستوى الأداء وتقليل المشكلات التي قد تواجه المشاريع. كما أوصت بضرورة تطوير الأنظمة والإجراءات التنظيمية المرتبطة بإدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية. كذلك أكدت الدراسة أهمية تدريب العاملين في مجال إدارة المشاريع على أساليب إدارة المخاطر الحديثة من أجل تعزيز قدرتهم على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجه المشاريع.

دراسة (نعمة، 2017)

عنوان الدراسة: تحليل مخاطر المشروعات على وفق نظام إدارة المشاريع الاحترافية دراسة حالة في شركة المنصور العامة للمقاولات الإنشائية

هدفت الدراسة الى تحليل مخاطر المشروعات وفق نظام إدارة المشاريع الاحترافية من خلال دراسة تطبيقية في شركة المنصور العامة للمقاولات الإنشائية. كما سعت الدراسة الى التعرف على أنواع المخاطر التي قد تواجه المشاريع الإنشائية وتحليلها وفق منهجية علمية تعتمد على أساليب إدارة المشاريع الاحترافية. كذلك هدفت الدراسة الى توضيح دور إدارة المخاطر في تحسين مستوى التخطيط للمشاريع وتعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر التي قد تؤثر في تنفيذ المشاريع.

وتوصلت الدراسة الى أن المشاريع الإنشائية تواجه مجموعة متنوعة من المخاطر التي قد تؤثر في نجاح المشروع مثل المخاطر الفنية والمالية والتنظيمية. كما أظهرت النتائج أن تطبيق أساليب إدارة المخاطر وفق نظام إدارة المشاريع الاحترافية يساعد المؤسسات على التعرف على هذه المخاطر وتحليلها بصورة علمية مما يساهم في تقليل آثارها السلبية على المشروع. كذلك بينت النتائج أن إدارة المخاطر تمثل أحد العوامل المهمة التي تساعد في تحسين كفاءة إدارة المشاريع وتعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهداف المشاريع في الوقت المحدد وبالتكلفة المخططة.

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المؤسسات العاملة في قطاع المقاولات على منهجيات واضحة لإدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية. كما أوصت بضرورة تطبيق أساليب إدارة المشاريع الاحترافية في تحليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع. كذلك أكدت الدراسة أهمية تدريب العاملين في مجال إدارة المشاريع على استخدام أدوات تحليل المخاطر من أجل تحسين قدرتهم على التعامل مع التحديات التي قد تواجه المشاريع أثناء التنفيذ.

دراسة (حمادة، 2012)

عنوان الدراسة: إدارة مخاطر مرحلة التشييد لمشاريع التشييد في سورية

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة المخاطر التي قد تواجه مشاريع التشييد خلال مرحلة التنفيذ في قطاع البناء والتشييد في سورية حيث ركزت الدراسة على تحليل المخاطر التي قد تظهر خلال مرحلة التشييد بوصفها من أكثر مراحل المشروع تعرضا للمخاطر والتحديات المختلفة. كما سعت الدراسة الى تحديد أهم مصادر المخاطر التي قد تؤثر في تنفيذ المشاريع الإنشائية مثل المخاطر الفنية والمخاطر المالية والمخاطر المرتبطة بإدارة الموارد البشرية إضافة إلى المخاطر المرتبطة بالظروف البيئية والتنظيمية التي قد تؤثر في سير العمل داخل المشروع. كما هدفت الدراسة الى توضيح أهمية تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في مشاريع التشييد من أجل تحسين القدرة على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجه هذه المشاريع أثناء التنفيذ.

وتوصلت الدراسة الى أن مرحلة التشييد في المشاريع الإنشائية تعد من أكثر مراحل المشروع تعرضا للمخاطر نتيجة تعدد الأنشطة المرتبطة بها وتداخل العمليات الفنية والتنظيمية المرتبطة بتنفيذ

المشروع. كما أظهرت النتائج أن عدم الاهتمام بإدارة المخاطر في هذه المرحلة قد يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات مثل التأخير في تنفيذ الأعمال أو زيادة التكاليف أو انخفاض مستوى الجودة في التنفيذ. كما بينت النتائج أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على التعرف على المخاطر المحتملة والعمل على معالجتها قبل أن تؤثر في سير العمل داخل المشروع. كذلك أوضحت النتائج أن إدارة المخاطر تساعد في تحسين مستوى التخطيط والتنفيذ للمشاريع الإنشائية وتعزز قدرة المؤسسات على تحقيق أهداف المشاريع بكفاءة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاهتمام بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع التشييد وخاصة خلال مرحلة التنفيذ لما لها من دور في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشاريع. كما أوصت بضرورة تطوير نظم وإجراءات واضحة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات العاملة في قطاع البناء والتشييد. كذلك أكدت الدراسة أهمية تدريب المهندسين ومديري المشاريع على أساليب إدارة المخاطر الحديثة بما يساعدهم على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجه المشاريع الإنشائية.

دراسة (خياط، 2011)

عنوان الدراسة: استخدام مبادئ إدارة المخاطر في مشاريع المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بحلب

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تطبيق مبادئ إدارة المخاطر في المشاريع التي تنفذها المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في مدينة حلب حيث سعت الدراسة الى تحليل دور إدارة المخاطر في تحسين مستوى إدارة المشاريع داخل المؤسسة. كما هدفت الدراسة الى توضيح أهمية تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في المشاريع الخدمية التي تقدم خدمات أساسية للمجتمع مثل مشاريع المياه والصرف الصحي. كذلك ركزت الدراسة على تحليل مدى قدرة إدارة المخاطر على الحد من المشكلات التي قد تواجه المشاريع أثناء التنفيذ وتحسين كفاءة استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة.

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق مبادئ إدارة المخاطر في المشاريع الخدمية يساهم في تحسين كفاءة إدارة المشاريع وتعزيز القدرة على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجه هذه المشاريع أثناء التنفيذ. كما أظهرت النتائج أن العديد من المشكلات التي قد تواجه المشاريع مثل التأخير في التنفيذ أو زيادة التكاليف يمكن الحد منها من خلال تطبيق منهجيات واضحة لإدارة المخاطر. كذلك بينت النتائج أن إدارة المخاطر تساهم في تحسين عملية التخطيط للمشاريع وتعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تظهر أثناء تنفيذ المشاريع.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق مبادئ إدارة المخاطر في المشاريع التي تنفذها المؤسسات الخدمية لما لذلك من دور في تحسين كفاءة إدارة المشاريع وتقليل المشكلات التي قد تواجهها. كما أوصت بضرورة تطوير برامج تدريبية تساعد العاملين في المؤسسات على فهم أساليب إدارة المخاطر وتطبيقها بصورة فعالة. كذلك أكدت الدراسة أهمية تطوير الأنظمة الإدارية داخل المؤسسات بما يدعم تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع المختلفة.

دراسة (سالم، 2016)

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر المؤثرة على تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية

هدفت الدراسة الى التعرف على المخاطر التي قد تؤثر في تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية وتحليل طبيعة هذه المخاطر ودرجة تأثيرها على تنفيذ المشاريع التعليمية. كما سعت الدراسة الى توضيح دور إدارة المخاطر في الحد من المشكلات التي قد تواجه تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية والتي قد تؤثر في جودة هذه المشاريع أو في الوقت المحدد لتنفيذها. كذلك هدفت الدراسة الى تحليل مصادر المخاطر المختلفة التي قد تواجه المشاريع التعليمية مثل المخاطر المالية والمخاطر الإدارية والمخاطر الفنية.

وتوصلت الدراسة الى أن مشاريع الأبنية المدرسية تواجه مجموعة متنوعة من المخاطر التي قد تؤثر في تنفيذها مثل نقص التمويل أو ضعف التخطيط أو المشكلات الفنية المرتبطة بتنفيذ الأعمال الإنشائية. كما أظهرت النتائج أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تحسين قدرة

المؤسسات المسؤولة عن تنفيذ هذه المشاريع على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها أثناء التنفيذ. كذلك بينت النتائج أن إدارة المخاطر تساعد في تحسين مستوى التخطيط للمشاريع التعليمية وتقليل المشكلات التي قد تؤثر في تنفيذها.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع التعليمية وخاصة مشاريع الأبنية المدرسية لما لذلك من دور في تحسين مستوى تنفيذ هذه المشاريع. كما أوصت بضرورة تطوير نظم إدارية تساعد في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشاريع والعمل على معالجتها قبل أن تؤثر في تنفيذها. كذلك أكدت الدراسة أهمية تدريب العاملين في مجال إدارة المشاريع التعليمية على أساليب إدارة المخاطر الحديثة.

دراسة (عبدلي، 2011)

عنوان الدراسة: دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة

هدفت الدراسة الى التعرف على دور إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية من خلال دراسة تطبيقية في مؤسسة الاسمنت ومشتقاته في الجزائر حيث ركزت الدراسة على تحليل أهمية إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز قدرة المؤسسات الاقتصادية على مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل. كما هدفت الدراسة الى توضيح الدور الذي يمكن أن تقوم به إدارة المخاطر في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاقتصادية.

وتوصلت الدراسة الى أن إدارة المخاطر تمثل أحد العناصر المهمة التي تساعد المؤسسات الاقتصادية على تحسين مستوى أدائها وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل. كما أظهرت النتائج أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساعد المؤسسات على التعرف على المخاطر المحتملة وتحليلها والعمل على وضع الخطط المناسبة للتعامل معها.

كذلك بينت النتائج أن المؤسسات التي تطبق أنظمة واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين مستوى أدائها المؤسسي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات الاقتصادية لما لذلك من دور في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المختلفة. كما أوصت بضرورة تطوير الأنظمة التنظيمية التي تدعم تطبيق إدارة المخاطر داخل المؤسسات. كذلك أكدت الدراسة أهمية نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر بين العاملين داخل المؤسسات الاقتصادية.

دراسة (العزبي، 2011)

عنوان الدراسة: إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية مواضيع عامة وتحليل المخاطر في المشاريع الإنشائية الحكومية في سلطنة عمان

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة المخاطر التي قد تواجه المشاريع الإنشائية الحكومية في سلطنة عمان وتحليل هذه المخاطر من خلال دراسة واقع المشاريع الحكومية في قطاع البناء والتشييد. كما سعت الدراسة الى توضيح أهمية إدارة المخاطر في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع الحكومية وتقليل المشكلات التي قد تواجهها أثناء التنفيذ. كذلك هدفت الدراسة الى تحليل مصادر المخاطر المختلفة التي قد تواجه المشاريع الإنشائية الحكومية مثل المخاطر المالية والفنية والإدارية والتنظيمية.

وتوصلت الدراسة الى أن المشاريع الإنشائية الحكومية تواجه مجموعة متنوعة من المخاطر التي قد تؤثر في نجاح هذه المشاريع مثل ضعف التخطيط أو نقص الموارد أو المشكلات المرتبطة بإدارة المشروع. كما أظهرت النتائج أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تحسين قدرة المؤسسات الحكومية على تنفيذ المشاريع بكفاءة وتقليل المشكلات التي قد تواجهها أثناء التنفيذ. كذلك بينت النتائج أن إدارة المخاطر تساعد في تحسين مستوى التخطيط للمشاريع الحكومية وتعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهداف المشاريع بكفاءة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الحكومية وخاصة المشاريع الإنشائية لما لذلك من دور في تحسين كفاءة تنفيذ هذه المشاريع. كما أوصت بضرورة تطوير نظم واضحة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ المشاريع. كذلك أكدت الدراسة أهمية تدريب العاملين في مجال إدارة المشاريع على أساليب إدارة المخاطر الحديثة بما يساعدهم على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجه المشاريع الحكومية.

دراسة (Yazo-Cabuya، 2024)

عنوان الدراسة: Integrating Sustainability into Risk Management through Analytical Network Process

هدفت الدراسة الى توضيح كيفية دمج مفاهيم الاستدامة ضمن ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات من خلال استخدام أسلوب الشبكات التحليلية الذي يعد من الأساليب الحديثة في تحليل القرارات المعقدة. كما سعت الدراسة الى تقديم نموذج تحليلي يساعد المؤسسات على تقييم المخاطر المرتبطة بالاستدامة بطريقة منهجية تمكنها من تحقيق التوازن بين إدارة المخاطر وتحقيق الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات. كذلك ركزت الدراسة على تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر المستدامة وبين قدرة المؤسسات على تحقيق الاستدامة التنظيمية وتعزيز استقرارها في بيئة الأعمال المتغيرة.

وتوصلت الدراسة الى أن دمج مفهوم الاستدامة في إدارة المخاطر يساعد المؤسسات على تحسين قدرتها على التعرف على المخاطر المستقبلية التي قد تؤثر في استمرارية الأعمال. كما أظهرت النتائج أن استخدام النماذج التحليلية المتقدمة في تقييم المخاطر يساهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات ويساعد الإدارات على تحديد الأولويات المتعلقة بالمخاطر الاستراتيجية. كذلك بينت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على ممارسات إدارة المخاطر المستدامة تكون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات البيئية والاقتصادية المعاصرة وتحقيق استقرار طويل المدى في أدائها المؤسسي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دمج مفاهيم الاستدامة ضمن أنظمة إدارة المخاطر في المؤسسات المختلفة. كما أوصت بضرورة استخدام الأساليب التحليلية المتقدمة في تقييم المخاطر المرتبطة بالاستدامة من أجل تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات. كذلك أكدت الدراسة أهمية تطوير نماذج متكاملة تساعد المؤسسات على الربط بين إدارة المخاطر وتحقيق الاستدامة التنظيمية.

دراسة (Schulte، 2022)

عنوان الدراسة: Sustainability impact and effects analysis A risk management tool for sustainable product development

هدفت الدراسة الى توضيح دور إدارة المخاطر في دعم عملية تطوير المنتجات المستدامة من خلال تقديم أداة تحليلية تساعد المؤسسات على تقييم التأثيرات المرتبطة بالاستدامة أثناء مراحل تطوير المنتجات. كما سعت الدراسة الى تحليل كيفية استخدام أدوات إدارة المخاطر في تقييم التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتطوير المنتجات الجديدة داخل المؤسسات الصناعية. كذلك هدفت الدراسة الى إبراز أهمية دمج مفاهيم الاستدامة ضمن عمليات إدارة المخاطر في المؤسسات الصناعية بهدف تعزيز قدرتها على تطوير منتجات تتوافق مع متطلبات الاستدامة. وتوصلت الدراسة الى أن استخدام أدوات تحليل التأثيرات المرتبطة بالاستدامة يساهم في تحسين قدرة المؤسسات على إدارة المخاطر المرتبطة بتطوير المنتجات الجديدة. كما أظهرت النتائج أن دمج ممارسات إدارة المخاطر في مراحل تصميم وتطوير المنتجات يساعد المؤسسات على تقليل التأثيرات السلبية للمنتجات على البيئة والمجتمع. كذلك بينت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على أدوات تحليل المخاطر المرتبطة بالاستدامة تكون أكثر قدرة على تطوير منتجات مبتكرة تلبى متطلبات السوق وتحقق في الوقت نفسه أهداف الاستدامة.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات الصناعية لأدوات تحليل التأثيرات المرتبطة بالاستدامة ضمن أنظمة إدارة المخاطر الخاصة بها. كما أوصت بضرورة تطوير نماذج متقدمة تساعد المؤسسات على تقييم المخاطر البيئية والاجتماعية المرتبطة بتطوير المنتجات الجديدة. كذلك أكدت الدراسة أهمية تعزيز التكامل بين إدارة المخاطر وإدارة الابتكار في المؤسسات الصناعية.

دراسة (Zieba، 2022)

عنوان الدراسة: The impact of knowledge risk management on sustainability

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين إدارة مخاطر المعرفة وبين قدرة المؤسسات على تحقيق الاستدامة التنظيمية حيث ركزت الدراسة على أهمية إدارة المعرفة والمخاطر المرتبطة بها في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستمرار في بيئة الأعمال المتغيرة. كما سعت الدراسة الى توضيح كيفية تأثير إدارة مخاطر المعرفة في تحسين كفاءة العمليات التنظيمية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات. كذلك هدفت الدراسة الى تحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه المعرفة التنظيمية في دعم ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المختلفة.

وتوصلت الدراسة الى أن إدارة مخاطر المعرفة تمثل أحد العوامل المهمة التي تسهم في تعزيز الاستدامة التنظيمية داخل المؤسسات. كما أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تهتم بإدارة المعرفة والمخاطر المرتبطة بها تكون أكثر قدرة على الابتكار والتكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة العمل. كذلك بينت النتائج أن إدارة مخاطر المعرفة تساعد المؤسسات على الحفاظ على خبراتها التنظيمية وتقليل المخاطر المرتبطة بفقدان المعرفة داخل المؤسسة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة داخل المؤسسات والعمل على دمجها ضمن أنظمة إدارة المخاطر التنظيمية. كما أوصت بضرورة تطوير استراتيجيات تساعد المؤسسات على إدارة المخاطر المرتبطة بالمعرفة التنظيمية بطريقة فعالة. كذلك أكدت الدراسة أهمية تطوير ثقافة تنظيمية تدعم تبادل المعرفة داخل المؤسسات بما يسهم في تعزيز قدرتها على تحقيق الاستدامة.

دراسة (Manab، 2020)

عنوان الدراسة: Sustainability risk management An integrative framework to

evaluate emerging risks and other non quantifiable risks affecting

company survival

هدفت الدراسة الى تقديم إطار متكامل لإدارة المخاطر المستدامة يهدف الى مساعدة المؤسسات على تقييم المخاطر الناشئة والمخاطر غير القابلة للقياس الكمي التي قد تؤثر في بقاء الشركات واستمراريتها في بيئة الأعمال المعاصرة. كما سعت الدراسة الى توضيح أهمية تطوير نماذج متكاملة لإدارة المخاطر تأخذ في الاعتبار المخاطر الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي قد تواجه المؤسسات. كذلك هدفت الدراسة الى إبراز أهمية إدارة المخاطر المستدامة في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال العالمية.

وتوصلت الدراسة الى أن المؤسسات التي تعتمد على نماذج متكاملة لإدارة المخاطر المستدامة تكون أكثر قدرة على التعرف على المخاطر الناشئة والتعامل معها بطريقة فعالة. كما أظهرت النتائج أن إدارة المخاطر المستدامة تساعد المؤسسات على تقييم المخاطر غير القابلة للقياس الكمي والتي قد يصعب اكتشافها باستخدام الأساليب التقليدية لإدارة المخاطر. كذلك بينت النتائج أن دمج الاستدامة ضمن أنظمة إدارة المخاطر يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على البقاء والاستمرار في بيئة الأعمال المتغيرة.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير نماذج متكاملة لإدارة المخاطر المستدامة داخل المؤسسات. كما أوصت بضرورة تعزيز قدرة المؤسسات على التعرف على المخاطر الناشئة والعمل على تحليلها بصورة مستمرة. كذلك أكدت الدراسة أهمية دمج الاستدامة ضمن استراتيجيات إدارة المخاطر من أجل تعزيز استمرارية المؤسسات على المدى الطويل.

دراسة (Srinivasan، 2020)

عنوان الدراسة: Sustainability Risk Management An Exploratory Study

هدفت الدراسة الى استكشاف مفهوم إدارة المخاطر المستدامة وتحليل دورها في تعزيز قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر المرتبطة بالاستدامة في بيئة الأعمال الحديثة. كما سعت الدراسة الى توضيح أهمية تطوير ممارسات إدارة المخاطر بما يتناسب مع التحديات المرتبطة بالاستدامة مثل التغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. كذلك هدفت الدراسة الى تحليل كيفية

تأثير إدارة المخاطر المستدامة في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المستقبلية.

وتوصلت الدراسة الى أن إدارة المخاطر المستدامة تمثل أحد الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات حيث تساعد المؤسسات على التعامل مع المخاطر المرتبطة بالاستدامة بطريقة أكثر فاعلية. كما أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على ممارسات إدارة المخاطر المستدامة تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة الأعمال. كذلك بينت النتائج أن إدارة المخاطر المستدامة تسهم في تحسين عملية التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسات وتعزيز قدرتها على تحقيق الاستدامة التنظيمية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تبني ممارسات إدارة المخاطر المستدامة داخل المؤسسات. كما أوصت بضرورة تطوير نماذج إدارية تساعد المؤسسات على دمج مفاهيم الاستدامة ضمن عمليات إدارة المخاطر. كذلك أكدت الدراسة أهمية إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة بين إدارة المخاطر والاستدامة التنظيمية داخل المؤسسات المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة موضوع إدارة المخاطر من زوايا متعددة حيث ركزت بعض الدراسات على تحليل مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها في المؤسسات الاقتصادية بينما ركزت دراسات أخرى على تطبيقات إدارة المخاطر في مجالات محددة مثل المشاريع الإنشائية أو المؤسسات الاقتصادية أو المؤسسات الخدمية. وقد بينت هذه الدراسات أن إدارة المخاطر تمثل أحد الأساليب الإدارية المهمة التي تساعد المؤسسات على التعرف على المخاطر المحتملة وتحليلها والعمل على تطوير الإجراءات المناسبة للتعامل معها بما يسهم في تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها التنظيمية.

وقد ركزت بعض الدراسات على تحليل دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع حيث تناولت دراسة حمادة تحليل المخاطر التي قد تواجه مرحلة التشييد في المشاريع الإنشائية وأكدت أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في تقليل المشكلات التي قد تواجه المشاريع أثناء التنفيذ. كما ركزت دراسة العثمان على أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية في تحسين مستوى الأداء في المؤسسات الحكومية بينما تناولت دراسة نعمة تحليل مخاطر المشاريع وفق نظام إدارة المشاريع الاحترافية وأوضحت أهمية تطبيق منهجيات علمية لإدارة المخاطر في تحسين كفاءة إدارة المشاريع.

كما تناولت بعض الدراسات دور إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية حيث أوضحت دراسة عبدلي أهمية إدارة المخاطر في تعزيز الاستقرار التنظيمي وتحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الاقتصادية. كما تناولت دراسة العنزي مفهوم إدارة المخاطر من منظور نظري وبينت أهمية إدارة المخاطر في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات. كذلك ركزت بعض الدراسات على دور إدارة المخاطر في مواجهة التحديات المختلفة التي قد تواجه المؤسسات في بيئة العمل المتغيرة.

ومن جانب آخر تناولت بعض الدراسات العلاقة بين إدارة المخاطر والاستدامة التنظيمية حيث ركزت دراسة Zieba على دور إدارة مخاطر المعرفة في تعزيز الاستدامة التنظيمية للمؤسسات. كما تناولت دراسة Manab مفهوم إدارة المخاطر المستدامة وأكدت أهمية تطوير نماذج متكاملة تساعد المؤسسات على التعامل مع المخاطر الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة. كما ركزت دراسة Srinivasan على أهمية إدارة المخاطر المستدامة في دعم قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة العمل.

كما تناولت بعض الدراسات أهمية دمج مفاهيم الاستدامة ضمن ممارسات إدارة المخاطر حيث قدمت دراسة Yazo-Cabuya نموذجاً تحليلياً يساعد المؤسسات على دمج مفاهيم الاستدامة ضمن أنظمة إدارة المخاطر. كما ركزت دراسة Schulte على استخدام أدوات تحليل التأثيرات المرتبطة بالاستدامة في دعم عملية تطوير المنتجات المستدامة داخل المؤسسات الصناعية.

وبشكل عام يتضح من الدراسات السابقة أن إدارة المخاطر تعد من الأدوات الإدارية المهمة التي تساعد المؤسسات على تحسين قدرتها على مواجهة التحديات المختلفة في بيئة العمل كما تساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على تحقيق الاستقرار التنظيمي وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي. كما تبين أن إدارة المخاطر تمثل أحد العوامل المهمة التي تساعد المؤسسات على التعامل مع المخاطر المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل المتغيرة.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة

تتشابه الدراسات السابقة في تركيزها على أهمية إدارة المخاطر في المؤسسات ودورها في تحسين قدرة المؤسسات على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل. كما تتفق معظم الدراسات على أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يساهم في تحسين مستوى الأداء المؤسسي وتقليل الآثار السلبية للمخاطر التي قد تواجه المؤسسات.

كما تتشابه الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية تحديد المخاطر وتحليلها بوصفها خطوة أساسية في عملية إدارة المخاطر حيث تساعد هذه العملية المؤسسات على التعرف على مصادر التهديد المحتملة والعمل على وضع الخطط المناسبة للتعامل معها. كما تتفق الدراسات على أن إدارة المخاطر تساهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات وتحسين قدرة الإدارات على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة

تختلف الدراسات السابقة في طبيعة المجالات التي تناولت فيها موضوع إدارة المخاطر حيث ركزت بعض الدراسات على إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية بينما ركزت دراسات أخرى على إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية أو المؤسسات الخدمية. كما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين

إدارة المخاطر والاستدامة التنظيمية بينما ركزت دراسات أخرى على دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي أو في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

كما تختلف الدراسات السابقة في المنهجيات المستخدمة في تحليل موضوع إدارة المخاطر حيث اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي بينما اعتمدت دراسات أخرى على دراسات الحالة أو النماذج التحليلية في دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر وبعض المتغيرات التنظيمية الأخرى. كذلك تختلف الدراسات في طبيعة العينات التي تم تطبيقها عليها حيث ركزت بعض الدراسات على المؤسسات الحكومية بينما ركزت دراسات أخرى على المؤسسات الخاصة أو القطاعات الصناعية المختلفة.

ما يميز الدراسة الحالية

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تركز على تحليل دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات حيث تسعى الدراسة إلى توضيح العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر وبين قدرة الشركات على الاستعداد للأزمات والتعامل معها بصورة فعالة. كما تتميز الدراسة الحالية في أنها تربط بين إدارة المخاطر وبين مفهوم الجاهزية التنظيمية لمواجهة الأزمات وهو من الموضوعات المهمة في الإدارة الحديثة في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال.

كما تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصور علمي يوضح كيفية إسهام ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز قدرة الشركات على التعامل مع الأزمات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل. كذلك تسهم هذه الدراسة في تقديم إطار علمي يمكن أن يساعد المؤسسات على تطوير ممارسات إدارة المخاطر بما يسهم في تعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات وتحقيق الاستقرار التنظيمي في بيئة الأعمال المعاصرة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم إدارة المخاطر

تشير إدارة المخاطر إلى مجموعة من العمليات والإجراءات المنظمة التي تهدف إلى التعرف على المخاطر التي قد تواجه المؤسسات وتحليلها وتقييم آثارها المحتملة ثم العمل على تطوير الخطط المناسبة للتعامل معها. وتعد إدارة المخاطر من الممارسات الإدارية الحديثة التي تساعد المؤسسات على التعامل مع حالة عدم اليقين التي قد تواجهها في بيئة العمل حيث تسعى المؤسسات من خلال إدارة المخاطر إلى تقليل الخسائر المحتملة وتعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها التنظيمية في ظل الظروف المتغيرة. كما تعتمد إدارة المخاطر على منهجية منظمة تبدأ بتحديد المخاطر المحتملة ثم تحليلها وتقييم احتمالية حدوثها وتأثيرها المتوقع على أداء المؤسسة ثم وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها بطريقة تقلل من آثارها السلبية وتعزز قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة الأعمال (زبدان، 2013).

كما أن إدارة المخاطر تمثل أحد المكونات الأساسية في الإدارة الحديثة للمؤسسات حيث تساعد المؤسسات على تحسين مستوى التخطيط واتخاذ القرار من خلال توفير معلومات دقيقة حول المخاطر المحتملة وتأثيرها المتوقع على أداء المؤسسة الأمر الذي يساعد الإدارة في اختيار البدائل المناسبة للتعامل مع التحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل (العنزي، 2015).

مفهوم الأزمات التنظيمية في الشركات

تعد الأزمات من الظواهر التي قد تواجه المؤسسات في مختلف القطاعات حيث تشير الأزمة إلى موقف مفاجئ أو حالة غير متوقعة قد تؤثر في استقرار المؤسسة وقدرتها على الاستمرار في أداء أنشطتها المختلفة. وقد تنشأ الأزمات نتيجة مجموعة من العوامل الاقتصادية أو التقنية أو التنظيمية أو البيئية التي قد تؤدي إلى حدوث اضطراب في أداء المؤسسة أو التأثير في سمعتها أو قدرتها على تحقيق أهدافها.

كما تتسم الأزمات عادة بدرجة عالية من التعقيد وعدم اليقين حيث تتطلب من المؤسسات اتخاذ قرارات سريعة للتعامل مع الظروف الطارئة التي قد تواجهها. لذلك فإن قدرة المؤسسات على

الاستعداد لمواجهة الأزمات تعد من العوامل المهمة التي تساعد على تقليل آثار الأزمات والحفاظ على استقرارها التنظيمي واستمرارية أعمالها في ظل الظروف المتغيرة (سعودي، 2020).

أهمية إدارة المخاطر في مواجهة الأزمات

تعد إدارة المخاطر من الأدوات الإدارية المهمة التي تساعد المؤسسات على الاستعداد لمواجهة الأزمات المختلفة حيث تسهم عمليات تحديد المخاطر وتحليلها في التعرف على مصادر التهديد التي قد تواجه المؤسسة مستقبلاً الأمر الذي يساعد الإدارة على وضع الخطط المناسبة للتعامل مع هذه المخاطر قبل تحولها إلى أزمات حقيقية قد تؤثر في أداء المؤسسة.

كما تساعد إدارة المخاطر المؤسسات على تطوير خطط الطوارئ والإجراءات الوقائية التي تمكنها من التعامل مع الأزمات بصورة أكثر كفاءة حيث يسهم التخطيط المسبق للمخاطر في تقليل الآثار السلبية للأزمات وتعزيز قدرة المؤسسات على الاستجابة السريعة للتحديات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل. كما أن تطبيق ممارسات إدارة المخاطر يسهم في تحسين قدرة المؤسسات على التعامل مع الأزمات بطريقة منظمة تقلل من الخسائر المحتملة وتحافظ على استقرار المؤسسة (العزاوي، 2018).

دور إدارة المخاطر في تعزيز جاهزية الشركات

تمثل جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات أحد الجوانب المهمة في الإدارة الحديثة حيث تعتمد قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات على مدى استعدادها للتعامل مع المخاطر المحتملة التي قد تواجهها. وتساعد إدارة المخاطر في تعزيز هذه الجاهزية من خلال تطوير أنظمة تنظيمية تساعد المؤسسات على التعرف على المخاطر وتحليلها والعمل على التعامل معها قبل وقوعها. كما تسهم إدارة المخاطر في تحسين قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة التي قد تؤثر في استمرارية أعمالها حيث يساعد التحليل المستمر للمخاطر في تطوير خطط فعالة للتعامل مع الأزمات كما يساعد في تعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات الحرجة التي قد تواجهها أثناء حدوث الأزمات (بوداود، 2021).

إدارة المخاطر والاستدامة التنظيمية للمؤسسات

أصبحت إدارة المخاطر ترتبط بشكل متزايد بقدرة المؤسسات على تحقيق الاستدامة التنظيمية حيث تساعد ممارسات إدارة المخاطر في دعم قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات المختلفة في بيئة العمل وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية. كما تساهم إدارة المخاطر في تعزيز استقرار المؤسسات من خلال تقليل آثار المخاطر المختلفة التي قد تؤثر في أدائها أو في قدرتها على الاستمرار في تحقيق أهدافها.

كما أن المؤسسات التي تطبق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على التعامل مع المخاطر الناشئة في بيئة الأعمال حيث تساعد هذه الأنظمة في تحليل المخاطر المختلفة وتقييم تأثيرها المحتمل على أداء المؤسسة والعمل على تطوير استراتيجيات مناسبة للتعامل معها بطريقة تعزز قدرة المؤسسات على الاستمرار في بيئة العمل المتغيرة (Malgorzata Zieba et al، 2022).

إدارة المخاطر والاستعداد التنظيمي لمواجهة الأزمات

يساعد تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات على تعزيز مستوى الاستعداد التنظيمي لمواجهة الأزمات حيث تساهم هذه الممارسات في تحسين قدرة المؤسسات على التعرف على المخاطر المحتملة وتحليلها والعمل على وضع الإجراءات المناسبة للتعامل معها قبل حدوثها. كما يساعد هذا الاستعداد المؤسسات على التعامل مع الأزمات بطريقة أكثر كفاءة مما يساهم في تقليل آثارها السلبية على الأداء المؤسسي.

كما أن وجود نظام متكامل لإدارة المخاطر داخل المؤسسة يساعد في تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات المفاجئة حيث يوفر هذا النظام آليات واضحة لتحديد المخاطر وتقييمها والعمل على تطوير خطط الاستجابة المناسبة لها الأمر الذي يساهم في تعزيز جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات المختلفة التي قد تواجهها في بيئة العمل (Norlida Abdul Manab et al، 2020).

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد من المناهج المناسبة في الدراسات الإدارية التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليل العلاقات بين متغيراتها المختلفة. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها بطريقة علمية من أجل الوصول إلى نتائج تساهم في تفسير دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات.

ويرتكز المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة على وصف واقع ممارسات إدارة المخاطر داخل الشركات وتحليل دور هذه الممارسات في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستعداد لمواجهة الأزمات والتعامل معها بصورة فعالة. كما يساعد هذا المنهج في تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر وجاهزية الشركات لمواجهة الأزمات من خلال دراسة آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

كما تعتمد الدراسة على الأسلوب الميداني في جمع البيانات حيث يتم الحصول على المعلومات من خلال عينة من العاملين في الشركات وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول دور إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات. ويتم بعد ذلك تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج تساعد في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فروضها.

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداما في الدراسات الإدارية نظرا لقدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من المبحوثين بطريقة منظمة تسهل عملية تحليلها.

وقد تم تصميم الاستبانة بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها حيث تتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة والمتمثلة في إدارة المخاطر وجاهزية الشركات لمواجهة الأزمات. كما تم صياغة فقرات الاستبانة بطريقة واضحة تساعد أفراد العينة على الإجابة عنها بدقة وتعكس آرائهم حول موضوع الدراسة.

كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة حيث تتدرج الإجابات بين موافق بشدة وموافق ومحايد وغير موافق وغير موافق بشدة وذلك بهدف قياس درجة اتفاق أفراد العينة مع العبارات الواردة في الاستبانة وتحليلها بصورة علمية تساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة.

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بمجموعة من الحدود التي تحدد نطاقها من حيث الموضوع والمكان والزمان والعينة وذلك على النحو الآتي:

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تناول دور إدارة المخاطر في تحسين جاهزية الشركات لمواجهة الأزمات مع التركيز على ممارسات إدارة المخاطر المرتبطة بتحديد المخاطر وتحليلها والتخطيط للاستجابة لها.

الحدود المكانية

تطبق هذه الدراسة على الشركات العاملة في بيئة الأعمال التي يتم اختيارها ضمن نطاق الدراسة.

الحدود الزمنية

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة التي يتم خلالها جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات.

الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على عينة من العاملين في الشركات الذين لديهم معرفة أو خبرة في مجال إدارة المخاطر أو إدارة الأزمات داخل المؤسسات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- سعودي، نهلة إبراهيم، (2020)، إدارة المخاطر وثقافة الأزمات: دراسة لرؤى عينة من شباب جامعة الإسكندرية، مجلة كلية الآداب، ع94
- العثمان، عبير عبدالله محمد، (2017)، أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء دراسة ميدانية في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت، جامعة العلوم الإسلامية العالمية
- نعمة، نغم حسين، سلوى صالح علي، (2017)، تحليل مخاطر المشروعات على وفق نظام إدارة المشاريع الاحترافية دراسة حالة في شركة المنصور العامة للمقاولات الإنشائية
- حمادة، منى، نايفة، محمد، وعامودي، عمر (2012). إدارة مخاطر مرحلة التشييد لمشاريع التشييد في سورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، 28(1)، 129-150.
- خياط، وافي (2011). استخدام مبادئ إدارة المخاطر في مشاريع المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بحلب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، سوريا.
- سالم، رائد، خليل، طارق عبدالمجيد، وسلام، هديل (2016). إدارة المخاطر المؤثرة على تنفيذ مشاريع الأبنية المدرسية. مجلة الهندسة والتكنولوجيا.
- عبدلي، لطيفة (2011). دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

- العزري، طلال بن سالم (2011). إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية: مواضيع عامة وتحليل المخاطر في المشاريع الإنشائية الحكومية في سلطنة عمان. عمان، مسقط: النادي الثقافي.
- بكوش، مهاء. (2022). أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمشاريع: دراسة حالة مؤسسة بيكو، جامعة الجزائر- كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، مج25، ع1.
- بوداود، خليل. (2021). أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين-دراسة حالة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04 العدد 02.
- حمادنة، عمر سعد عرسان. (2020). القيادة المستدامة وأثرها على إدارة المخاطر: الدور الوسيط للرصد الاستراتيجي: دراسة ميدانية في المصارف الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة
- خياط، أحمد مصيح. (2019). تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
- زيدان، سلمان، (2013)، إدارة الخطر والتأمين: الأردن-عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الشيخ، صالح عبدالرحمن محمد أحمد، (2009)، إدارة المخاطر وأثرها في اتخاذ قرارات الائتمان المصرفي وفق مقررات بازل: دراسة حالة البنك السوداني الفرنسي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- صادق، عبدالله محمد، وليد سيد أمين، إسلام محمود الجمال. (2019). تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر في المطارات بالتطبيق على مطار القاهرة الدولي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16، العدد 2.

- عبدلي، لطيفة، (2012)، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته SCIS، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- العزاوي، رسل فليح حسن. (2018). دور برامج إدارة المخاطر في مواجهة المخاطر بالمطارات الدولية بحث تطبيقي في مطار بغداد الدولي، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر العدد ٤٤.
- العنزي، سعد علي حمود، (2015)، تأثير ادارة المخاطر وفوائدها في المنظمات: مدخل نظري تحليلي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 7 العدد 13.
- القحطاني، أثير منصور، حسن، فاطمة محمد مهدي. (2022). أبعاد إدارة المخاطر الاستراتيجية (مخاطر الوثائق والمعلومات، مخاطر السمعة التنظيمية، مخاطر الثقافة التنظيمية، مخاطر الموارد البشرية) ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية.
- لعروسي، قرين زهرة، (2021)، أهمية ادارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة شركة صناعة الغرانيت والخرسانة ش ذ م م agglolux بالمسيلة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 5، العدد 2

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Eliana Judith Yazo-Cabuya, Asier Ibeas and Jorge Aurelio Herrera-Cuartas, (2024), Integrating Sustainability into Risk Management through Analytical Network Process, sustainability.

- Jesko Schulte, Sören Knuts, (2022), Sustainability impact and effects analysis - A risk management tool for sustainable product development, Elsevier.
- Malgorzata Zieba, Susanne Durst and Christoph Hinteregger, (2022), The impact of knowledge risk management on sustainability
 - Norlida Abdul Manab, Nazliatul Aniza Abdul Aziz, Diara Md Jadi, (2020), Sustainability risk management: an integrative framework to evaluate emerging risks and other non-quantifiable risks affecting company survival
 - Padmini Srinivasan, Prabeetha Bolar, (2020), Sustainability Risk Management: An Exploratory Study.
 - Peter Korba, Martina Koščáková, Ingrid Sekelová, Peter Koscak, (2023), Possibilities and Challenges for the Sustainable Development of Air Transport, 9th International Conference on Mobility, IoT and Smart Cities.
 - Semih Coskun and Elif Akgül, (2022), Sustainability Management Model Based on Risk Analysis and Implementation of the Model, Sustainability.
 - Silvia Carpitella, Bruno Melo Brentan, Antonella Certa, Joaquín Izquierdo, (2023), A Recommendation System Supporting the Implementation of Sustainable Risk Management Measures in Airport Operations, Algorithms
 - Siti Afqah Zainuddin, Borhan Abdullah, Noorul Azwin Md Nasir, Tahirah Abdullah, Noorshella Che Nawi, Ataul Karim Patwary, Nik Alif Amri Nik Hashim, (2023), Sustainable risk management practice in the organization: a Malaysian case study, Environmental Science and Pollution, Springer.

